



Interreg

NEXT MED



Co-funded by
the European Union



MAENA

دعوة للمشاركة:

دعم المزارعين في تونس لتحسين التصرف
في الموارد المائية على مستوى الضيعة
الفلاحية

كراس الشروط

1- السياق

نظرة عامة على مشروع MAENA

إنّ اضطراب الدورات الطبيعية للمياه الناتج عن الأنشطة البشرية، مثل تغيير استخدامات الأراضي، والممارسات الزراعية، والتوسع العمراني، يؤدي إلى أضرار بيئية جسيمة في منطقة البحر الأبيض المتوسط، التي تُعد من أكثر المناطق هشاشةً أمام آثار التغير المناخي والاحتباس الحراري.

ورغم ذلك، غالبًا ما تركز سياسات إدارة المياه على مشاريع البنية التحتية الكبرى، مثل السدود ومحطات معالجة المياه، دون إيلاء الاهتمام الكافي لأهمية الدورات المائية الصغرى (Small Water Cycles – SWC).

ويترتب عن هذا القصور آثار سلبية، إذ تلعب الدورات المائية الصغرى دورًا محوريًا في الحفاظ على النظم البيئية السليمة ودعم الممارسات الزراعية المستدامة.

كما يُلاحظ محدودية المعرفة لدى المجتمعات الزراعية بمفهوم استعادة الدورات المائية الصغرى وفوائدها، بما في ذلك الحفاظ على الموارد المائية، تحسين صحة التربة، وزيادة الإنتاجية.

وتوفر منطقة البحر الأبيض المتوسط سياقًا ملائمًا لمعالجة هذه التحديات العالمية على المستوى الإقليمي، كما تمثل مختبرًا حقيقيًا لاختبار وتحديد الحلول الفعالة.

وفي هذا الإطار، صُمم مشروع MAENA لدعم اعتماد الممارسات الهادفة إلى استعادة الدورات المائية الصغرى (SWCR)، لا سيما من خلال تحسين كفاءة استخدام المياه على مستوى المستغلات الفلاحية.

وسيعتمد في تنفيذ المشروع على آلية دعم تشاركية تضمن المشاركة الفعالة للمزارعين والمجتمعات المحلية المحيطة. ومن خلال دعوة عمومية للمشاركة، سيقوم مشروع MAENA باختيار فلاحين وتوفير دعم موجه لهم لبناء قدراتهم في مجال ممارسات SWCR وتمكينهم من اعتماد حلول فعالة لاستعادة الدورات المائية الصغرى.

يُنسق المشروع من قبل مركز الطاقات المتجددة في البحر الأبيض المتوسط (MEDREC)، ويجمع 10 شركاء من 6 بلدان متوسطة: تونس، إيطاليا، لبنان، الأردن، مالطا، وإسبانيا، بما يوفر خبرات متعددة في مجالات الزراعة، الطاقة، المياه، والابتكار البيئي.

وتوضح هذه الوثيقة كراس الشروط المرجعية لدعوة المشاركة الخاصة بـ المعهد الوطني للعلوم الفلاحية بتونس (INAT و MEDREC) المركز المتوسطي للطاقات المتجددة، والموجهة إلى المزارعين في تونس الراغبين في اعتماد ممارسات استعادة الدورات المائية الصغرى.

هدف مشروع MAENA

يهدف المشروع إلى إبراز فعالية استعادة الدورات المائية الصغرى كإحدى أكثر الطرق تأثيرًا وشموليةً للحفاظ على المياه والتكيف مع الآثار المستمرة للاحتباس الحراري في منطقة البحر الأبيض المتوسط. ويتحقق ذلك من خلال عرض ممارسات استعادة فعالة، إلى جانب توفير بناء القدرات والدعم اللازمين لاعتماد هذه الممارسات من قبل المزارعين

منهجية تنفيذ المشروع

تم تصميم مشروع MAENA لتنفيذ وتوسيع نطاق ممارسات SWCR في منطقة البحر الأبيض المتوسط عبر مقارنة مترابطة تتكون من أربع مكونات رئيسية:

1- إثبات المفهوم والعروض التطبيقية

يركز هذا المكون على تنفيذ ممارسات SWCR في ضيعة نموذجية تقع في تونس وهي على ملك المعهد الوطني للعلوم الفلاحية. وستلعب دورا هذه مستغلة كموقع لعرض عدة تقنيات مثل:

- حفظ المياه والتربة
- حلول الربط بين الماء والطاقة
- أنظمة المراقبة المتقدمة

2- نشر المعرفة التشاركية والتوسع في حلقة المستفيدين

بعد مرحلة العروض التطبيقية، سيتم نشر التقنيات والحلول المثبتة علميا على الميدان على مستوى المستغلات الفلاحية في بلدان المشاركة عبر مقارنة تشاركية تضع الفلاح في قلب العملية، مع تقديم حلول تتلائم مع احتياجات كل مستغلة فلاحية وسياقها الخاص.

3- تدريب وبناء القدرات

لضمان تملك الممارسات المستدامة، سيعزز المشروع قدرات المجتمعات المستهدفة عبر برنامج يعتمد على:

- مدارس حقلية
- برنامج تكوين عن بعد
- زيارات تبادلية للضيعة النموذجية

4- إحداث منصة SWCR HUB

سيعمل المشروع على إنشاء النواة الأولى لمنصة SWCR في منطقة البحر الأبيض المتوسط، تجمع مختلف أصحاب المصلحة لدعم الشراكات والتعاون، وتشمل:

- تقييم أثر ممارسات استعادة الدورات المائية الصغرى على البصمة المائية
- إعداد استراتيجيات لتكرار التجارب النموذجية، مع آليات تمويل ملائمة لعرضها على صناع القرار وإرشاد المزارعين حول مسارات الاستثمار الممكنة في هذا المجال

2- نطاق دعوة المشاركة

تهدف هذه الدعوة إلى تحديد وإشراك مجموعتين متميزتين من المزارعين لتعزيز إنتاجيتهم وقدرتهم على الصمود، من خلال تدخلات موجهة تشمل التدريب، النفاذ إلى الموارد، والدعم الفني، وذلك عبر مسارين مختلفين حسب احتياجات كل مجموعة.

المجموعة الأولى

-الفئة المستهدفة:

المزارعين الذين يواجهون تحديات مرتبطة بندرة المياه، ضعف كفاءة الري، أو التعرض للجفاف.

-نطاق التدخل:

سيستفيد المزارعون المختارون من:

- تصميم حلول SWCR مخصصة
- توفير المعدات والمواد اللازمة (ممولة كليًا من المشروع)

- فرص تعلم مدمج (مرافقة ميدانية، تدريب عن بعد، زيارات ميدانية)
- النفاذ إلى شبكات المعرفة وأفضل الممارسات لتحسين استخدام المياه

المجموعة الثانية

-الفئة المستهدفة:

مجموعة أوسع من المزارعين الراغبين في تحسين معارفهم الزراعية والنفاذ إلى الموارد.
-نطاق التدخل:

سيستفيد المزارعون المختارين من:

- تدريب موجه حول ممارسات SWCR
- تقنيات حفظ التربة والمياه
- الري الفعال، حصاد مياه الأمطار، حلول منخفضة الكلفة لإدارة المياه
- النفاذ إلى موارد المشروع والشبكات المهنية

3- المستفيدين

يمكن للمزارعين أو جمعيات المزارعين ، بما في ذلك الشركات، وكذلك النساء والشباب المشاركة للحصول على الدعم وفقاً للشروط التالية :

- المزارعون الذين يستغلون قطعة أرض زراعية في المنطقة المستهدفة؛
- المزارعون الذين يملكون قطعة أرض مروية؛
- المزارعون الذين يواجهون صعوبات تتعلق بندرة المياه ؛
- المزارعون المهتمون بتعزيز قدراتهم التقنية؛

4-النطاق الجغرافي المستهدف

تستهدف هذه المبادرة ولاية بن عروس، باعتبارها منطقة مؤهلة للاستفادة من برنامج INTERREG. ويهدف اختيار المستفيدين من المزارعين إلى ضمان انتمائهم إلى نفس الظروف المناخية والمنطقة البيئية الحيوية، إضافة إلى قربهم الجغرافي من الموقع التجريبي للمشروع، بما يساهم في تعزيز تبادل الخبرات والمعارف ونشر أفضل الممارسات الزراعية المستدامة بشكل أكثر فعالية.

5- الدعم المزمع تقديمه

الدعم للمجموعة الأولى

ستستفيد المجموعة الأولى من المزارعين الذين سيتم اختيارهم عبر هذه الدعوة من آلية دعم قائمة على الموارد المتاحة وأنشطة محددة.

1-الموارد:

- مجموعة أدوات المعرفة: قائمة بممارسات استعادة الدورات المائية الصغرى لمشاركة المزارعين.
- أدوات التقييم والمراقبة: لتقييم ومتابعة تطبيق ممارسات SWCR.

- الدعم من قبل خبراء المعهد الوطني للعلوم الفلاحية: سيرافق شركاء المشروع جميع مراحل آلية الدعم، من التوجيه والتنفيذ إلى تنظيم التدريبات وورش بناء القدرات وتسهيل تبادل المعلومات.
- خدمات الخبراء الخارجيين: كل فلاح يتم قبول ترشحه سيحصل على دعم من خبير/جهة محلية تقوم بالتشخيص الميداني، تصميم حلول SWCR مخصصة، وتقديم المرافقة المستمرة خلال فترة التنفيذ.
- مخرجات المشروع: مواد تدريبية، أداة حساب البصمة المائية، توثيق أفضل الممارسات واستراتيجيات التكرار، وقاعدة بيانات أصحاب المصلحة في منصة SWCR HUB.

2-الأنشطة:

1A. دعم التنفيذ

- تقديم الخبرة لتصميم حلول SWCR مخصصة حسب احتياجات المزارع وسياق المستغلة الفلاحية.
- توفير المعدات والمواد اللازمة لتطبيق الحلول
- المرافقة والإرشاد التقني المباشر في المزرعة طوال فترة التنفيذ.
- فرص المشاركة في زيارات تبادلية للضيعات النموذجية في تونس، إيطاليا ولبنان.

2A. التدريب وبناء القدرات

- النفاذ إلى وحدات تدريبية عبر الإنترنت تغطي مبادئ وتقنيات SWCR.

3A. النفاذ إلى المعلومات والشبكات والموارد

- الانضمام لشبكة منصة SWCR بالمتوسط.
- فرص التواصل مع جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك السلطات والمستشارين والمُشغلين الاقتصاديين.
- النفاذ المجاني لمخرجات المشروع والموارد، بما في ذلك المواد التدريبية وأداة البصمة المائية وأفضل الممارسات واستراتيجيات التكرار.

الدعم للمجموعة الثانية

ستستفيد المجموعة الثانية من آلية دعم مماثلة لكنها مركزة أكثر على التدريب وبناء القدرات.

1-الموارد:

- مخرجات المشروع: مواد تدريبية، توثيق أفضل الممارسات واستراتيجيات التكرار، وقاعدة بيانات أصحاب المصلحة في منصة SWCR HUB.

2-الأنشطة:

- 2-A التدريب وبناء القدرات: الوصول إلى وحدات تدريبية عبر الإنترنت حول تقنيات SWCR.
- 3-A النفاذ إلى المعلومات والشبكات والموارد: الانضمام لشبكة منصة SWCR، فرص التواصل مع أصحاب المصلحة، النفاذ المجاني لمخرجات المشروع والموارد الأساسية.

6- التمويل

يتراوح الدعم المالي بين 10,000 و 15,000 يورو لكل مشارك، ويعتمد المبلغ النهائي على توفر التمويل والتقييم التفصيلي لاحتياجات كل مستفيد.

يغطي الدعم:

- توفير وتركيب المعدات
- التدريب
- المرافقة والدعم الفني

توزيع الميزانية بين فئات الدعم:

النسبة المئوية	الفئة
82%	توفير وتركيب المعدات
18%	التدريب والمرافقة

7- إجراءات الترشح

إجراءات الحصول على الدعم

تتم عملية الترشح في مرحلة واحدة، حيث يقدم المترشحون جميع المعلومات المطلوبة عبر نموذج محدد (الملحق أ) متاح عبر الإنترنت. ستقوم لجنة مختصة بتقييم جميع المطالب.

الاختيار:

- المجموعة الأولى: أفضل 3 مستغلات فلاحية تستوفي المعايير سيتم اختيارها لتلقي الدعم المخصص.
 - المجموعة الثانية: أفضل 7 مستغلات فلاحية سيتم اختيارها لتلقي التدريب وبناء القدرات.
 - قائمة الاحتياط: سيتم إعداد قائمة احتياطية لأعلى الدرجات في حال انسحاب مستفيدين.
- ستحرص اللجنة الفنية، عند الاختيار النهائي وفي حدود توفر مترشحين مستوفين للمعايير، على ضمان توزيع جغرافي متوازن للمستفيدين بين مختلف المناطق الفلاحية المستهدفة ضمن ولاية بن عروس، بما يعزز التمثيلية والانتفاع المتكافئ من المشروع.

ستتم عملية الاختيار بالتنسيق مع المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بن عروس (CRDA) والخلايا الترابية المعنية (CTV)، اللذين سيتم إشراكهما في التحقق من استيفاء المترشحين للشروط الميدانية. كما سيتم، عند الاقتضاء، إبرام اتفاقية ثلاثية الأطراف تجمع المشروع، الفلاح المستفيد، و المندوبية الجهوية بن عروس، لضمان استدامة الدعم المقدم ومتابعته بعد انتهاء المشروع.

الجدول الزمني والمرافقة خلال عملية الترشح

- سيتم تقديم الدعم الفني والإرشادي من قبل المعهد الوطني للعلوم الفلاحية

8- الجدول الزمني للدعوة

المرحلة	التاريخ
فتح باب الترشيحات	20/08/2026
غلق باب الترشيحات	17/09/2026
دراسة الملفات و التقييم الفني	25/09/2026- 18/09/2026
الإعلان عن النتائج الأولية	28/09/2026
الإعلان النهائي وإمضاء الاتفاقيات	05/10/2026

- نقاط التواصل للاستفسارات والتوضيحات هي كما يلي:

الاسم الكامل	البريد الإلكتروني
سها الفرشيحي	souha.ferchichi@medrec.org
هيفاء بنموسى	inatmaenaproject@gmail.com

9- معايير التقييم

سيتم تقييم الترشيحات وفقاً للمعايير التالية:

- مستوى التعرض للإجهاد المائي والملوحة؛
- نوع الزراعة؛
- الحاجة إلى تعزيز القدرات التقنية؛
- البنية التحتية القائمة: مدى توفر البنية التحتية والمعدات التي تسهل تنفيذ حلول المشروع؛
- الدافع والالتزام بالمشاركة في الأنشطة النموذجية للمشروع؛
- الاهتمام بالتقنيات والممارسات المقترحة من قبل المشروع؛
- المعايير الشاملة (الشباب المزارعون، النساء المزارعات، الانتماء إلى منظمة زراعية).

سيتم إجراء عملية الاختيار بكل شفافية من قبل لجنة تقنية معينة لهذا الغرض.

محور التقييم	المعيار	الشرط	النقاط
التعرض للإجهاد المائي والملوحة - 20 نقطة	كمية المياه المتوفرة غير كافية	نعم	10
	مشكلة ملوحة في التربة أو مياه الري	نعم	5
	انخفاض الإنتاجية المرتبط بالمياه	> 20%	5

النقاط	الشرط	المعيار	محور التقييم
8	نعم	أشجار مثمرة سقوية	نوع الزراعة - 13 نقاط
5	نعم	زرعات كبرى سقوية	
3	نعم	غياب جدول زمني/خطة للري	الحاجة إلى تعزيز القدرات - 6 نقاط
3	نعم	عدم المعرفة بالاحتياجات الفعلية من المياه	
5	نعم	وجود تحليل للتربة/المياه	البنية التحتية القائمة - 16 نقطة
5	نعم	الري الموضعي (قطرة قطرة)	
4	نعم	أدوات المتابعة (حساسات، تطبيقات...)	
2	نعم	وجود حوض لخلط المياه و/أو ممارسة الخلط	
5	نعم	اهتمام معلن بالتكوين/التدريب	الدافع والالتزام - 15 نقطة
10	نعم	التزام بحضور جميع الحصص التدريبية	
5	نعم	حفظ المياه والتربة	الاهتمام بالحلول الرئيسية المقترحة - 15 نقاط
5	نعم	حلول الربط بين الماء والطاقة	
5	نعم	أنظمة المراقبة المتقدمة	
5	نعم	مزارع شاب (أقل من 40 سنة)	المعايير الشاملة - 15 نقطة
5	نعم	امراة مزارعة	
5	نعم	تجربة تعاون مع المؤسسات (بحث، جمعيات...)	
100	المجموع الكلي		

10-المشاركة والمستندات المطلوبة

على المزارعين الراغبين في المشاركة إرسال بريد إلكتروني إلى العنوان التالي: contact@medrec.org، مع تضمين موضوع البريد الإلكتروني كالتالي: «مشروع MAENA - دعم المزارعين في تونس - [اسم المترشح]»، علماً بأن آخر أجل لقبول الترشيحات هو يوم 2026/09/17 على الساعة: 1700 ظهراً .

المستندات المطلوبة:

- الملحق أ: استمارة الترشيح
- الملحق ب: التزام موقع من قبل الفلاح الذي يرغب في المشاركة
- الملحق ج: استمارة إعلان ذاتي للفلاحين / موافقة موقع عليها من قبل من يرغب في المشاركة

الوثائق الداعمة:

- سند ملكية الأرض، عقد إيجار، عقد انتفاع، أو ترخيص رسمي
 - تسجيل المزرعة، وثيقة رسمية، قياس الأرض
 - وصف مصدر المياه، خريطة الموقع، صور
 - السيرة الذاتية
 - الشهادات
 - شهادة عضوية في التعاونيات، جمعيات مستخدمي المياه، أو المبادرات الجماعية
- في حال تعذر تقديم أحد هذه المستندات لأسباب إدارية خارجة عن إرادة المترشح، يمكن قبول تصريح على الشرف موقع من الفلاح مرفقاً بأي وثيقة تثبت استغلاله الفعلي للأرض على أن تتم تسوية الوضعية القانونية لاحقاً قبل توقيع الاتفاقية النهائية.

11- عملية التقييم

تتم عملية اختيار المستفيدين وفقاً للمراحل التالية:

1. ملء الملحقات أ، ب، ج، وجميع الوثائق الداعمة
2. تقييم المترشحين من قبل لجنة تقنية، وذلك بالاستناد إلى معايير التقييم؛
3. زيارة المترشحين المدرجين في القائمة المختصرة (Shortlisted)
4. ترتيب المترشحين واختيار المزارعين الأكثر استجابة للمعايير المطلوبة.

12- الالتزامات الأخلاقية وحماية البيانات

- سيتلقى المزارعين معلومات واضحة عن أهداف آلية الدعم، المنهجية، الفوائد المتوقعة، والمخاطر المحتملة قبل الموافقة على المشاركة.
- ستظل المعلومات الشخصية للفلاحين محمية وفق معايير GDPR.
- يحتفظ المتقدمون المختارون لآلية الدعم بالحق في الانسحاب قبل توقيع الاتفاق الرسمي، شريطة إخطار عبر خطاب موقع في أجل لا يتجاوز 10 يوماً بعد نشر قائمة الفلاحين الذين تم قبولهم
- ستكون عملية التقييم مفتوحة، متساوية، شاملة، وتنافسية.
- سيتم إعلام المزارعين المرشحين، قبل قبول المشاركة، بالمخاطر التشغيلية المحتملة المرتبطة بتنفيذ الحلول (مثل انقطاعات التيار الكهربائي، أعطال المعدات، أو صعوبة التزود بالمياه ضمن الدورات المعتمدة في المناطق العمومية للري)، وذلك حتى يتحمل كل طرف مسؤولياته بوضوح خلال فترة التنفيذ والمتابعة.
- تبقى مسؤولية حماية المعدات المركبة (من السرقة أو التلف) على عاتق الفلاح المستفيد، مع إمكانية تقديم توصيات من المشروع في هذا الشأن عند الاقتضاء.
- سيحرص المشروع على وضع توصيات لضمان استدامة الممارسات المعتمدة بعد انتهاء فترة الدعم المباشر، بالتنسيق مع إدارات المندوبية الجهوية ببن عروس.